

The Effectiveness of Designing a Program Using the Story Strategy for Kindergarten College Students at Zawia Faculty of Education, University of Zawia

Sara B. Salem ^{1*}  Najia Z. Al-Amouri ² 

¹ Department of Psychology, Zawia Faculty of Education, University of Zawia, Al-Zawiya, Libya

² Department of Psychology, Zawia Faculty of Education, University of Zawia, Al-Zawiya, Libya

*Corresponding author Sara bin Salem | E-mail s.salem@zu.edu.ly

Received: 20-09-2026 | Accepted: 05-10-2026 | Available online: 09-10-2026 | DOI:10.26629/uzjeps.2026.22

ABSTRACT

The aim of this research was to explore the effectiveness of the story strategy as an innovative teaching tool for kindergarten students at the Faculty of Education – Al-Zawiya University, in light of the demands of the academic stage, which requires teaching methods that encourage interaction and develop teaching skills among students, considering them as future kindergarten teachers. To achieve the research objectives, the study relied on two complementary methods: the descriptive method, which helped in building the theoretical framework and analyzing previous literature and studies, and the experimental method based on a quasi-experimental design with a single group, where the prepared program was applied and its effect measured by comparing the pre- and post-performance of the research sample. The research sample consisted of 20 fifth-year students from the kindergarten division, selected intentionally from the original population due to their suitability for the experiment and their advanced preparatory stage, which allowed them to interact seriously with the proposed program. As for the research tool, it was represented by a questionnaire specifically designed for this purpose and applied both before and after, aiming to measure the level of knowledge and skills related to using the story strategy in teaching. This was both before and after the students were exposed to the educational program. After analyzing the data statistically, the research came to a set of results, the most prominent of which was: there is a positive and statistically significant effectiveness of the program designed using the story strategy, as the results showed a noticeable improvement in the students' performance and responses in the post-test compared to the pre-test, which confirms that this strategy has a tangible impact on developing cognitive and performance aspects in kindergarten students.

Keywords: Story Strategy, Training Program, Kindergarten, Student Teacher.

فاعلية تصميم برنامج باستخدام إستراتيجية القصة لطالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية الزاوية – جامعة الزاوية

¹سارة بن سالم، ²نجية العموري

¹ قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الزاوية، الزاوية، ليبيا

² قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الزاوية، الزاوية، ليبيا

*المؤلف المراسل: سارة بن سالم | s.salem@zu.edu.ly

استقبلت: 2026-09-20 | قبلت: 2026-10-05 | متوفرة على الانترنت | 2026-10-09 | DOI:10.26629/uzjeps.2026.22

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى الكشف عن مدى فاعلية استراتيجية القصة كأداة تعليمية مبتكرة لدى طالبات رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة الزاوية، وذلك في ضوء ما تفرضه طبيعة المرحلة الدراسية من حاجة إلى أساليب تدريسية على التفاعل بما ينمي المهارات التدريسية لدى الطالبات باعتبارهن معلمات المستقبل في رياض الأطفال. ولتحقيق أهداف البحث، اعتمدت الدراسة على منهجين متكاملين؛ هما: المنهج الوصفي الذي ساعد في بناء الإطار النظري وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة، والمنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي بمجموعة واحدة، حيث تم تطبيق البرنامج المعد، ثم قياس أثره من خلال المقارنة بين الأداء القبلي والبعدي لعينة البحث. وتكونت عينة البحث من (20) طالبة من طالبات الفصل الخامس بشعبة رياض الأطفال، تم اختيارهن بالطريقة القصدية من المجتمع الأصلي، نظراً لملاءمتهن لطبيعة التجربة، وكونهن في مرحلة تأهيلية متقدمة تمكنهن من التفاعل الجاد مع برنامج المقترح. أما أداة الدراسة، فقد تمثلت في استبيان صمم خصيصاً لهذا الغرض، وطُبق قبلياً وبعدياً، بهدف قياس مستوى المعرفة والمهارات المرتبطة باستخدام استراتيجية القصة في التدريس، وذلك قبل وبعد تعرض الطالبات للبرنامج التدريسي. وبعد تحليل البيانات إحصائياً، توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، كان أبرزها: وجود فاعلية إيجابية ودالة إحصائية للبرنامج المصمم باستخدام استراتيجية القصة، حيث أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في أداء الطالبات واستجاباتهن في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، مما يؤكد أن لهذه الاستراتيجية أثراً ملموساً في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدى طالبات رياض الأطفال.

الكلمات الدالة: إستراتيجية القصة، برنامج تدريبي، رياض الأطفال، الطالبة المعلمة.

المقدمة:

تعتبر مرحلة رياض حجر الأساس في تطوير مهارات الطفل، المعرفية و الوجدانية والسلوكية و أن عملية تطوير البرامج الخاصة برياض الأطفال تواجه العديد من التحديات أمام عملة التكنولوجيا والأجهزة الذكية التي ليست لها حواجز ولا حدود لذا تقع على عاتق المختصين في المجال التربوي والنفسي مسؤولية كبيرة في تصميم برامج محببة للطفل مليئة بالمتعة والتشويق، التي يمكن لها أن تبعد الطفل عن الجلوس لساعات أمام شاشات الهاتف، وانطلاقاً من ضرورة الاهتمام بأدب الطفل التي من أهمها وبسطها القصة، ومدى تأثيرها على وجدان وعقل وسلوك الطفل وثقافته، حيث تساعد القصة على تكوين قدرات الطفل الشخصية والاجتماعية. ومن هذا المنطلق يتطلب الأمر إعداد معلمة الروضة قادرة على فهم متطلبات الطفل البيولوجية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية، وهذا يجب أن يكون بالإعداد الأكاديمي للطالبة المعلمة

في رياض الأطفال وتطوير مهارتهم في تصميم البرامج وإعدادها بطريقة مناسبة للطفل واستخدام الاستراتيجيات التي تساعد في تطوير سلوك الطفل والتي من بينها إستراتيجية القصة، لذا برزت أهمية البحث الحالي بتدريب للطلبة المعلمة على تصميم برنامج باستخدام استراتيجية القصة لتدريب الطالبة المعلمة على إعداد وتأليف قصة تعليمية بسيطة لرفع كفاءتهن المهنية، ولتحقيق الأهداف المعرفية والسلوكية والوجدانية المراد تحقيقها لطفل الروضة.

مشكلة البحث:

مما لا شك فيه أن مؤسسة رياض الأطفال هي مكان يجب أن يكون بيئة تربوية ونقطة ارتكاز لشخصية الطفل لتأهيله للمرحلة الابتدائية، وأن تصميم برامج رياض الأطفال يمثل أحد الركائز الأساسية في تشكيل شخصية الطفل وتوجيه سلوكه وفي ظل تزايد الاهتمام العالمي بمناهج رياض الأطفال، أصبح من الضروري توفير برامج تدريسية حديثة ومتطورة تواكب المستجدات العلمية والتربوية.

وفي الواقع نجد أن برامج رياض الأطفال تحتاج دائماً إلى تطوير وتحديث لإستراتيجياتها، وتدريب مستمر للمعلمة لتواكب العصر، والوعي لمخاطر التكنولوجيا. وإعداد وتأهيل المعلمة يبدأ من الأساس في المرحلة الجامعية لتطوير أدائها والابتعاد عن الطرق التقليدية في تقديم البرامج للأطفال، واستخدام استراتيجيات حديثة. وتعد إستراتيجية القصة من أفضل الطرق التي تناسب مرحلة رياض الأطفال وتراعي الفروق الفردية، وتلمس جميع جوانب شخصية الطفل المعرفية والوجدانية والمهارية، وقد تعددت الدراسات التي اتخذت تصميم برامج باستخدام القصة والتي أكدت نتائجها على أهمية استخدام البرامج التي تحتوي على إستراتيجية القصة في رياض الأطفال.

إن تصميم البرامج باستخدام إستراتيجية القصة يتطلب الإعداد الصحيح للطلبة في الجانب الأكاديمي، و الجانب العملي ، ومن خلال تدريبهم على تصميم البرامج، ويتفق ذلك مع دراسة سلوى حمادة (2019) حيث أشارت الى أهمية تدريب الطالبة نظراً لضعف أداء الطالبات واستخدام أساليب محدودة ومكررة لتقديم القصة، وقد وجدت دراسة هدي فؤاد (2022) أن معلمات رياض الأطفال يغفلن عن تقديم القصة، ويقدمن القصة بأسلوب مهاري غير كافي، مثل المسرحية حيث يعتمدن على القصة التقليدية والتي أهملت الأسلوب المصور والمطبوع، وأشارت دراسة عبدالمجيد القمي (2023) إلى أهمية دور المعلمة الفعال في استخدام للقصة، وتوصلت نجلاء عفيفي (2023) إلى وجود نقص في معلومات معلمة الروضة في تقديم و اختيار القصة وضعف قدراتها على التقديم والعرض والتقويم، وهذا ما أكدته دراسة هيفاء الرشيدي (2024) إلى ضعف معلمات الروضة في تطبيق استراتيجية القصة، وأوصت على ضرورة التركيز على تطوير مهارات المعلمة في تطبيق إستراتيجية القصة للطفل. ولوحظ من خلال تدريس مقرر تصميم برامج رياض الأطفال بشعبة رياض الأطفال، حيث يتطلب المقرر جانب نظري وجانب تطبيقي والابتعاد عن الاساليب المحددة والمتكررة واتي تتناول برنامج جاهز وقصة جاهزة، ويتطلب من الطالبات الإلقاء فقط،

وهذا ما كان واضح حتى في أداء الطالبة في التربية العملية على مر السنين، وبالتالي تتضح مشكلة البحث الحالي في ضعف قدرات الطالبة في تصميم برنامج لرياض الأطفال وإعداد وتأليف قصة مناسبة للمرحلة النمائية للطفل، ووضع أهداف وتقويم للحالة اليومية وهذا ما يميز البحث الحالي يتميز بتزويد الطالبة بمعلومات التصميم والإعداد والتأليف.

ومما سبق تتضح مشكلة البحث الحالي في ضعف الطالبات في توظيف معلوماتها النظرية إلى تطبيق خطوات البرنامج وإعداد وتأليف القصة، ووضع الأهداف في الجانب المعرفي والمهاري والوجداني لطفل الروضة، والتقويم.

ولحل هذه المشكلة يمكن الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج باستخدام إستراتيجية القصة للطالبات بشعبة رياض الأطفال؟ وينبثق من التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية (تخدم الإطار النظري):

- ما هي خطوات تصميم برامج رياض الأطفال؟

- ما هي المحتويات الأساسية اللازمة لتأليف القصة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي:

1. التعرف على خطوات تصميم برامج رياض الأطفال.
2. التعرف على المحتويات الأساسية اللازمة لتأليف القصة.
3. التعرف على فاعلية إستراتيجية القصة في تدريب المعلمة تصميم برامج رياض الأطفال.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي في الجانب البحث التطبيق والنظري من خلال:

أولاً: الأهمية النظرية

- توضيح مفهوم إستراتيجية القصة، وأهدافها ومحتواها وأهميتها لطفل الروضة.

- يبرز البحث التعريف ببرنامج رياض الأطفال وخطوات تصميمه، ومجالاته.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

المساهمة في تحقيق ما جاء في قرار رقم (134) سنة (2012) في وزارة التعليم بليبيا بشأن تنظيم برامج وأنشطة رياض الأطفال والاهتمام بالقصة كجزء من تنمية الطفل.

- اقتراح خطة لبرنامج أسبوعي يحتوي على إستراتيجية القصة.

- إبراز أهمية خطوات تصميم وتأليف القصة المناسبة للمرحلة النهائية للطفل.

-اقتراح توصيات لتعزيز مهارات المعلمة على تأليف القصة في جميع المواد الدراسية وتحديد خطوات البرنامج.

فروض البحث:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطالبات ا في القياسين (القبلي والبعدى)، (لقياس خطوات برنامج رياض الأطفال) العنوا ن/ الأهداف التعليمية لصالح القياس البعدى.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدى (لقياس خطوات برنامج رياض الأطفال) محتوى القصة / التقويم وأساليب التقييم لصالح المقياس البعدى.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطالبات في القياسين (الأثر العام للبرنامج على النحو المهني) للطالبة والقدرة على التأليف لصالح القياس البعدى.

حدود البحث:

حدود موضوعية: اقتصر الحدود الموضوعية للبحث الحالي على تدريب الطالبة المعلمة بالفصل الخامس - شعبة رياض الأطفال، كلية التربية جامعة الزاوية على خطوات برنامج رياض الأطفال، واستخدام إستراتيجية القصة.

1. الحدود البشرية: طالبات الفصل الخامس شعبة رياض الأطفال.
2. الحدود المكانية: كلية التربية - جامعة الزاوية (قسم التربية وعلم النفس).
3. الحدود الزمنية: تم إجراء التجربة في خريف 2024 - 2025. بداية من شهر 5 نوفمبر (2024) إلى 9 يناير (2025) في فترة زمنية قدرها شهران ونصف بواقع ساعتان فاليوم - أربعة ساعات أي محاضرتان في الأسبوع.

مصطلحات البحث:

1-البرنامج: "يعرف البرنامج بأنه "مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة حجرة النشاط لمدة زمنية محددة وفقا لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود على المعلم بالتحديد (محمد سيد حلاوة، 2011، 233)

ويقصد بالبرنامج إجرائيا: " مجموعة من المعلومات والخطوات النظرية والتطبيقية التعليمية

والتربوية مع طالبات شعبة رياض الأطفال، الفصل الخامس، بقسم التربية وعلم النفس، من خلال فصل الخريف (2024 - 2025) وذلك لتدريب المعلمة على تصميم خطوات برنامج رياض الأطفال باستخدام إستراتيجية القصة.

- 2-الفاعلية: يقصد بالفاعلية في البحث الحالي مدى الأثر الذي تحدثه التجربة في المتغير التابع.
 - 3-إستراتيجية القصة: " هي طريقة تدريسية تقوم على سرد قصة جذابة تتضمن معلومات وأفكار تربوية تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة مرتبطة بالمنهج. (الشحومي، 2022: 134)
- تعريف إستراتيجية القصة إجرائياً: "أنها طريقة تستخدمها الطالبة لتسهيل العملية التعليمية (حساب - قراءة - تربية إسلامية) وذلك لتدعيم خطوات برنامج رياض الأطفال في الاتجاه التعليم

الإطار النظري

أولاً / إستراتيجية القصة:

تعد القصة من أهم الاستراتيجيات التعليمية في رياض الأطفال لتنمية مهاراتهم الطفل وتحقيق الأهداف) المعرفية والسلوكية والوجدانية (حيث يكتسب السلوك السليم والقدرة على التعبير. وتعرف القصة أنها لون من ألوان أدب الأطفال وهي حكاية ذات غاية، تدور حول شخصية وتتلخص عناصرها في وجود بيئة زمنية ومكانية وموضوع وشخصيات وحبكة يعتمد عليها الكاتب ولها أهداف (معرفي أو قيمي أو ترويجي) (جريس، محمد، 2015:166)

أهداف القصة في مرحلة الروضة:

أن لاستخدام القصة ضمن برنامج رياض الأطفال أهداف عدة أهمها:

- تنمية المهارات الحياتية للطفل والتقمص والتمثيل.
- تنمية اللغة والتعبير عن النفس.
- مساعدة الأطفال على فهم وتفسير السلوك المرغوب.
- إثارة انبهار الطفل والترفيه عنهم وإسعادهم.
- تنمية الجوانب المعرفية والانتباه الحسني، (2020: 339)

محتوى القصة:

القصة عمل أدبي ثقافي تحتوي على عدة عناصر يجب اعتمادها عند تأليفها وإعدادها وهي:

1. العنوان والمقدمة: وهو الأساس الذي تقوم عليه القصة لجذب انتباه الطفل ويكون العنوان والمقدمة مرتبطة في سياق القصة.
 2. الحبكة: ويقصد بها التخطيط الجيد للأحداث بالتدرج تبدأ (بالمقدمة - عقدة - حل)، وتتوسع القصة في الانفعالات حتى تصل إلى النهاية السعيدة.
 3. شخصيات القصة: ويقصد بها أشخاص تكون بمثابة أبطال للقصة تمثل عالمه الواقعي (الأسرة - الجيران - الحيوانات - النباتات)، يتفاعل معها وتظهر انفعالاته وعواطفه.
 4. البيئة الزمنية والمكانية: ويقصد بها وضع القصة في إطار زمني ومكاني يراعى فيه خصائص الطفل النمائية ووجدانه (منزل - حي - حديقة - اليوم - أمس - الغد). (جريس، محمد، 2015: 352)
- أهمية قراءة القصة للأطفال:

أن القصة عبارة عن موضوع هادف، يميلون الأطفال لسماعها وتسعدهم، وتشعره بالفرح والتسلية، بالإضافة أنها تثير انتباهه فعن طريق الاستمتاع للقصة يظهر انفعالاته ويتعلم سمات جديدة تظهر في سلوكه خاصاً القصص التي تلامس يومياته، مثل التي تحتوي على المنزل والروضة وبذلك تسهم القصة في تنمية شخصيته، من خلال عرض نماذج في محتوى القصة تتناول مواضيع متنوعة والتي تعمل على تنمية السلوكيات والمهارات الايجابية، والقيم الأخلاقية، حيث تعمل القصة على عرض المشكلة أو المهارة وتقديم الحلول والمهارات المطلوبة في حياته اليومية ف يقوم الطفل بتقليد السلوك من محتوى القصة. (، 2006: 136)

وترى النظرية السلوكية ان عملية اكتساب القيم الأخلاقية والسلوكيات الايجابية تأتي عن طريق التعزيز الايجابي، ويتعاملون مع استراتيجية القصة على أنها تعزيز ايجابي تحفز تعلم الطفل. (المليجي، 2022: 366)

الذكاء الوجداني لمعلمة رياض الأطفال:

يُعدُّ الذكاء الوجداني لمعلمة رياض الأطفال من الأركان الأساس في المهنة التربوية، لأنه يمكّنها من إدراك مشاعرها ومشاعر الأطفال، وضبط الانفعالات، وفهم المواقف الوجدانية في بيئة الروضة. كما يُسهم في اتخاذ قرارات تربوية هادئة ومتوازنة، خصوصاً عند مواجهة التحديات السلوكية أو الاحتقان الجماعي بين الأطفال. وتكمن قوة استخدام القصة في أنها تقدم للطفل مواقف عاطفية واضحة (فرح، حزن، غضب، تعاطف)، فيتعلّم التعرّف على هذه المشاعر وتسميتها وربطها بالمواقف اليومية. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن القصة ترتفع بمستوى الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة، خصوصاً أبعاد

التعاطف، وضبط الانفعال، والمهارات الاجتماعية داخل الفصل. لذلك يُعدُّ تمكّن المعلمة من الذكاء الوجداني واستخدام القصة الغنية بالقيم والمشاعر أهمّ رافد لبناء شخصية سليمة ومتوازنة في مرحلة الطفولة المبكرة. (علاء الدين، 2020: 310).

ثانياً / برنامج رياض الأطفال: يعرف برنامج رياض الأطفال بأنه مجموعة من الخبرات التربوية شاملة لها محتوى ويعطى وفق أساليب التربية الحديثة ويتضمن مهارت لغوية يعمل البرنامج على تنميته من خلال المحتوى الذي يشتمل على أناشيد وقصصاً وألعاباً لغوية كالآتي:

خطوات تصميم البرنامج:

أن التصميم الهادف يجب أن يمر بعدة خطوات لكي تسهل على المعلمة العمل بشكل فعال ومنظم: توصيف الخبرة: وهي المعايير (المحاور التربوية - النفسية الأهداف).

تحليل المحتوى: وتتمثل في المعايير (مفاهيم - مهارات - اتجاهات - عادات - قيم).

تحديد الأهداف: (المعرفية - الحس حركية - الوجدانية).

اختيار الموقف أو النشاط: (تمثيلية - فنية - قصصية).

اختيار الإستراتيجية. (القصة)

التقويم: (تقويم قبلي - تقويم مصاحب - تقويم لاحق). (زكي، 2014: 216)

مجالات برامج رياض الأطفال:

تحتوي برامج رياض الأطفال على مجموعة من المجالات الرئيسية التي تساعد الطفل على التعلم والتعليم وتهيئته للمرحلة القادمة.

والمجالات هي:

1. مجال اللغة: ويقصد به تطوير مهارات الطفل الشفهية والكتابية والتعبير والقراءة.
2. مجال الرياضيات والعلوم: ويقصد به توفير بيئة علمية للطفل تشبع حاجاته على الاكتشاف.
3. مجال الفنون: ويقصد بها مهارات وقدرات الطفل في المجال الفني والحركي والرسم.
4. مجال المهارات الحياتية: ويقصد بها تثقيف وإثراء معلومات الطفل في المجال الصحي والحذر من الطرق ' واحترام إشارات المرور، والتربية البدنية، والسلوكيات الإيجابية الشخصية والاجتماعية: (فارس، مرجع سابق: 59)

الخلاصة:

تم في البرنامج الحالي تحديد نوع المجال التي تستخدمه الطالبة، والذي على ضوئه يتم تأليف القصة معتمدة على مجموعة من المعلومات التي تلقاها خلال البرنامج، منها التعرف على برامج رياض الأطفال، وخطوات البرامج التي تقدم لطفل الروضة، والأهداف والمجالات التي تناسب مستوى نموه، وما

هي إستراتيجية القصة ومحتواها، لكي يتسنى لها بعد ذلك تصميم وإعداد قصة وفق أهداف برامج رياض الأطفال.

الدراسات السابقة:

البهلول عبد المجيد القمي (2023): "دور المعلمة في استخدام القصة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة".

هدفت الدراسة لمعرفة دور المعلمة في استخدام القصة، واستخدم في الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من معلمات الرياض، واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها وجود علاقة بين قراءة القصص للطفل، وتنمية التفكير الإبداعي، وأوصت الدراسة إلى تدريب معلمات رياض الأطفال على استراتيجيات التدريس الحديثة واستخدام البرامج والأنشطة التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي.

نجلاء هاشم عفيفي (2023): "فاعلية تصميم برنامج قائم على الأنشطة القصصية لتدريب الطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال على طرق رواية القصة".

هدفت الدراسة عن فاعلية تصميم هذا البرنامج في الرفع من المستوى المعرفي والمهاري، واستخدم في الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (22) طالبة معلمة واستخدم في البرنامج استمارة تقييم أداء الطالبة المعلمة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها إلى فاعلية البرنامج من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وقد أوصت الدراسة إلى الاهتمام بتدريب الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال على كيفية اختبار القصص المناسبة لطفل الروضة.

أسماء إسماعيل أحمد (2012): "إعداد برنامج لطفل الروضة في ضوء بعض النظريات التربوية". هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لطفل الروضة في ضوء بعض النظريات التربوية الحديثة وتطوير الأساليب وطرق التعليم المتبعة في برامج الروضة، وأستخدم في الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة هي الاهتمام بإعداد برنامج لطفل الروضة لمواكبة العصر التكنولوجي الذي نعيش فيه.

دارسة سلوى على حمادة (2019): "فاعلية برنامج تدريسي لتنمية بعض أساليب تقديم قصص الأطفال وتقويمها لدى الطالبات المعلمة برياض الأطفال".

هدفت الدراسة إلى تدريب وتقويم القصص وذلك للرفع من مستواهن المعرفي والمهاري، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة، والقياس القبلي والبعدي، وتكونت العينة من (22) طالبة معلمة، وقد استخدمت استمارة تقويم أداة الطالبة المعلمة، ومن أهم نتائج الدراسة، فاعلية البرنامج التدريبي من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. ومن

أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة ضرورة تصميم برامج تدريسية لمعلمات الروضة لتقوية مهارة استخدام استراتيجية القصة وتقويمها.

ريهام المليجي (2022): "فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استخدام القصة في تنمية بعض مهارات القيم الحضارية لطفل الروضة". هدف البحث إلى تنمية القيم لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي لتدريب المعلمات، وتكونت عينه البحث من (27) معلمة، وأُعيد في البحث المنهج التجريبي، واستخدام مقياس مصور للأطفال، وبطاقة ملاحظة للمعلمة، وتوصل البحث إلى فاعلية البرنامج التدريسي لمعلمات الروضة القائم على استخدام القصة في تنمية القيم الحضارية للطفل.

تعقيب: تتفق هذه الدراسات في مجملها على أهمية إعداد وتصميم البرامج في رياض الأطفال، التي تعتمد على إستراتيجية القصة، وعلى أهمية تدريب الطالبة على استخدامها باعتبارها معلمة المستقبل، وهذا ما يتفق مع البحث الحالي. ولكن ما يميز هذا البحث هو التركيز على تدريب الطالبات تأليف قصة قصيرة هادفة ملائمة للمرحلة العمرية وإعداد خطوات تصميم البرنامج باستخدام القصة بدأ من (العنوان والأهداف والمحتوى إلى تصل إلى التقويم).

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدام في البحث الحالي المنهج الوصفي في كتابة الإطار النظري، وتم استخدام المنهج التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ذات القياسين (القبلي والبعدي) والذي يهتم بفاعلية إستراتيجية القصة كمتغير تجريبي (مستقل) في تصميم برنامج رياض الأطفال (متغير تابع).

مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات شعبة رياض الأطفال بقسم التربية وعلم النفس كلية التربية جامعة. وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وذلك بتطبيق إجراءات البحث على مجموعة من طالبات الفصل الخامس - شعبة رياض الأطفال والبالغ عددهن (20) طالبة لأنهم يدرسون مقرر مادة تصميم برامج رياض الأطفال.

أدوات البحث:

1- استمارة استبيان خطوات للبرنامج رياض الأطفال.

2- برنامج باستخدام إستراتيجية القصة.

صدق وثبات أداة البحث (الاستبيان):

- صدق أداة البحث: تم اختبار الاستبيان باستخدام أسلوب الصدق وذلك من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال الدراسة، وقد أخذ بغالبية ملاحظات المحكمين، حيث بلغ الصدق الظاهري للاستبيان 84%، وتم وضعها في صيغتها النهائية.

- ثبات الأداة: (الاستبيان): من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (1) إلى درجة ثبات في استجابات عينة الدراسة كانت (79.1%) وهي نسبة مقبولة، لأن قيمة ألفا المعيارية أكثر من (60%). وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده، وعليه يمكن اعتماده في هذا البحث الميداني لكون نسبة تحقيق نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى تقدر (79.1%).

جدول رقم (1) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
عنوان البرنامج	4	0.790
الأهداف التعليمية	6	0.770
محتوى القصة	7	0.773
التقويم وأساليب التقييم	6	0.788
الأثر العام للبرنامج على النمو المهني للطالبة	6	0.736
فقرات الاستبيان	29	0.791

الإطار العام للبرنامج

فلسفة برامج رياض الأطفال:

تبقى مرحلة ما قبل المدرسة من المراحل المهمة لدى المهتمين من المجال النفسي والتروى، وتعددت الآراء، وهناك العديد من الاتجاهات التي فسرت قدرات الطفل ومن أهم هذه الاتجاهات، فلسفة منتسوري التي دعت للتعليم الاستقلالي باستخدام الحواس، وصممت الوسيلة الحسية التي يتعلم من خلالها ويكتشف بنفسه دون تدخل من المعلمة، كما كانت لإسهامات المدرسة السلوكية دوراً كبيراً في تطوير برنامج رياض الأطفال، و أكدت هذه المدرسة على ضرورة الاهتمام بالنمو المتكامل والشامل للطفل في جميع الجوانب (الحركي - والعقلي - والاجتماعي - والوجداني) من خلال توفير مناهج متكاملة، دون التركيز على جانب واحد (إلياس، علي، 2015: 130)

وللنظرية المعرفية دور في تطوير مناهج الطفولة والتي اعتمدت على النمو العقلي للأطفال وتركز على العمليات العقلية وتنميتها ليستطيع الطفل تكوين بنى عقلية يوظفها في حياته اليومية وقد ساعدت نظرية المصممين وواضعي المناهج على اختيار المواضيع المناسب والإستراتيجيات الفعالة لكل مرحلة من مراحل النمو وحيث تتاح للطفل الفرصة ليكتب أكبر قدر من المهارات والمعارف العقلية (إلياس، علي، 2015: 133)

ومن المصادر الرئيسية التي اعتمد عليها البرنامج تنوعت بين كتب ودراسات (كما هو موضح في الإطار النظري والدراسات السابقة)، في كيفية تصميم برنامج للطفل من خلال القصة يعتمد على الذكاء الوجداني للمعلمة لأنها هي من يقوم بتأليف وإعداد القصة.

عناصر بناء البرنامج: يقوم البرنامج على تأليف قصة تعكس ذكاء الطالبة الوجداني في ثلاث جوانب رئيسية:

- **الجانب المعرفي:** من خلال تزويد القصة بالمعلومات.
- **الجانب المهاري:** من خلال احتواء القصة على السلوكيات السليمة ذاتية واجتماعية.
- **الجانب الوجداني:** من خلال احتواء القصة تدعيم قدرة الطفل على الوعي بالذات وإدراك مساعد الآخرين والتعاطف.

الأهداف العامة للبرنامج:

- إدراك الطالبة أهمية الذكاء الوجداني لتأليف وإعداد القصة.
- تنمية قدرات الطلبة على تصميم برنامج رياض الأطفال.
- صياغة الأهداف بالشكل الصحيح (معرفية - مهارية - وجدانية)
- محتوى القصة تكون مناسب للمرحلة الحرة للطفل.
- استخدام التقويم المناسب.
- أن تتعرف الطالبة على الأثر العام للبرنامج على نحو الوجداني منها.

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

تضمن البرنامج استخدام مجموعة من الاستراتيجيات لتعزيز قدرة الطالبة على التصميم وهي:

- الحوار والمناقشة - المحاضرة. - التعليم التعاوني - ورش عمل (تتضمن تصميم صور القصة ورسمها وتلوينه).

-محتوى البرنامج:

تم اختيار عينة البحث من طالبات كلية التربية قسم التربية وعلم النفس شعبة رياض الأطفال (الفصل الخامس)، واعتمد البرنامج التدريبي على أسس علمية وتربوية، حيث تم إعداد برنامج تدريبي مكون من (10) أسابيع، بواقع (40) ساعة تدريبية، تستغرق الجلسة (2) ساعة كل جلسة، موزعة على (4) جلسات أسبوعياً، ليصبح مجموع الجلسات (20) جلسة تدريبية. كما موضح بالجدول رقم (2)

جدول (2) البرنامج التدريبي (إستراتيجية القصة)

التقويم	الاستراتيجيات	النشاط/السؤال	الهدف	العنوان	اليوم	التاريخ	جلسة
سؤال نهاية الجلسة	حوار ومناقشة	ما توقعاتك من البرنامج؟	تعريف الطالبات بأهداف البرنامج	الافتتاحية والتعارف	الثلاثاء	5 نوفمبر 2024	1
واجب منزلي	حوار ومناقشة	قارني بين التقليدي والحديث	تمييز البرامج التقليدية والحديثة	مفهوم برامج رياض الأطفال	الخميس	7 نوفمبر 2024	2
سؤال نهاية الجلسة	ورش عمل	صممي عنوان برنامج	اكتساب مهارة التخطيط	خطوات تنفيذ البرنامج التعليمي	الثلاثاء	12 نوفمبر 2024	3
واجب منزلي	ورش عمل	اكتبي هدفاً معرفياً	صياغة الأهداف السلوكية	تصميم الأهداف التعليمية	الخميس	14 نوفمبر 2024	4
سؤال نهاية الجلسة	ورش عمل	ابدئي فكرة قصة	تنمية مهارة الكتابة	كتابة القصة	الثلاثاء	19 نوفمبر 2024	5
سؤال نهاية الجلسة	حوار ومناقشة	لماذا القصة مهمة؟	إدراك أهمية القصة	مفهوم القصة وأهميتها	الخميس	21 نوفمبر 2024	6
واجب منزلي	تعلم تعاوني	صنفي قصة	التمييز بين الأنواع	أنواع القصة	الثلاثاء	26 نوفمبر 2024	7
سؤال نهاية الجلسة	ورش عمل	اكتبي هدف اجتماعي	ربط القصة بالنمو	أهداف القصة النمائية	الخميس	28 نوفمبر 2024	8
واجب منزلي	حوار ومناقشة	أعيد سرد قصة	إتقان السرد	محتوى القصة وفنيات السرد	الثلاثاء	3 ديسمبر 2024	9
سؤال نهاية الجلسة	حوار ومناقشة	كيف تؤثر المعلمة؟	فهم الدور التربوي	دور المعلمة والذكاء الوجداني	الخميس	5 ديسمبر 2024	10

11	10 ديسمبر 2024	الثلاثاء	تأليف قصة قصيرة	تنمية الإبداع	ابدئي بكتابة قصة قصيرة	ورش عمل	واجب منزلي
12	12 ديسمبر 2024	الخميس	ورشة الأهداف	تطبيق صياغة الأهداف	صممي هدفاً معرفي سلوكي وجدانياً	ورش عمل	سؤال نهاية الجلسة
13	17 ديسمبر 2024	الثلاثاء	إعداد الأنشطة النمائية	ربط الأنشطة بمرحلة النمو	نشاط لطفل الروضة	تعلم تعاوني	واجب منزلي
14	19 ديسمبر 2024	الخميس	استكمال الأنشطة النمائية	تنمية تصميم الأنشطة	نشاط لغوي	ورش عمل	سؤال نهاية الجلسة
15	24 ديسمبر 2024	الثلاثاء	مجالات الرياض	التعرف عل بالمجالات	مثال لكل مجال	حوار ومناقشة	واجب منزلي
16	26 ديسمبر 2024	الخميس	توظيف القصة	دمج القصة بالتعلم	كيف توظفين القصة؟	ورش عمل	سؤال نهاية الجلسة
17	31 ديسمبر 2024	الثلاثاء	صياغة الدرس	بناء درس متكامل	عنوان درس قصصي	ورش عمل	واجب منزلي
18	2 يناير 2025	الخميس	إعداد درس بالقصة	تطبيق التخطيط	خطة درس	تعلم تعاوني	سؤال نهاية الجلسة
19	7 يناير 2025	الثلاثاء	عرض وتقييم الأعمال	تنمية النقد	تقييم عمل	حوار ومناقشة	واجب منزلي
20	9 يناير 2025	الخميس	التقييم الختامي	تقييم البرنامج	ماذا استفدت؟	حوار ومناقشة	سؤال ختامي

نتائج البحث ومناقشتها:

لتحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات، تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستنتاجية الملائمة لطبيعة البيانات ولأهداف البحث. أولاً، استخدمت الإحصاءات الوصفية لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة، وأبعاد البرنامج المختلفة، وذلك لتحديد مستوى موافقة الطالبات على تصميم البرنامج التدريبي القائم على (إستراتيجية القصة) في جميع جوانبه (العنوان، الأهداف التعليمية، محتوى القصة، التقويم وأساليب التقييم، والأثر العام على النمو المهني). ثانياً، لاختبار الفرضية المتعلقة

بفاعلية إستراتيجية القصة في تصميم البرنامج، تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للتحقق من وجود فاعلية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 < \alpha$)، مع الإشارة إلى قيمة اختبار ولكوكسن ومستوى الدلالة لكل بعد من أبعاد البرنامج. وقد مكنت هذه الأساليب تقديم نتائج دقيقة وموثوقة حول تأثير استراتيجية القصة على تطوير البرنامج التدريبي والنمو المهني لطالبات كلية التربية -شعبة رياض الأطفال، حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 27) للحصول على النتائج.

(جدول رقم 3))

إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بتصميم عنوان البرنامج لدى طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	العنوان كان واضحاً ويعكس محتوى البرنامج.	3.00	0000.	مرتفعة
2	العنوان يوضح الغرض من البرنامج التدريبي.	2.90	3080.	مرتفعة
3	العنوان مرتبط بتنمية الذكاء العاطفي.	2.80	4100.	مرتفعة
4	العنوان جذاب ومشوق لطالبات رياض الأطفال	2.80	4100.	مرتفعة
	المتوسط العام	2.88	0.236	مرتفعة

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (3) إلى أن تصميم عنوان البرنامج التدريبي القائم على استخدام إستراتيجية القصة قد حظي بدرجة موافقة مرتفعة من قبل طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.88) بانحراف معياري قدره (0.236)، مما يدل على وجود مستوى عالٍ من الاتفاق بين أفراد العينة حول ملاءمة العنوان وفاعليته. وقد حصلت الفقرة التي تنص على أن العنوان كان واضحاً ويعكس محتوى البرنامج على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.00) بانحراف معياري (0.000)، وهو ما يشير إلى إجماع تام من قبل الطالبات حول وضوح العنوان ودقته. كما أظهرت النتائج أن العنوان يوضح الغرض من البرنامج التدريبي بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (0.308)، في حين جاءت الفقرتان المتعلقةتان بارتباط العنوان بتنمية الذكاء العاطفي، وكونه جذاباً ومشوقاً، بمتوسط حسابي متقارب بلغ (2.80) وانحراف معياري (0.410) لكل منهما، وكلها ضمن درجة موافقة مرتفعة. وتعكس هذه النتائج ملاءمة تصميم عنوان البرنامج ووضوحه وجاذبيته، الأمر الذي يعزز من فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية القصة في مرحلة رياض الأطفال.

(جدول رقم 4)) إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بتصميم الأهداف التعليمية (معرفة-سلوكية-وجدانية) لدى طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تعلمت مفاهيم جديدة حول الذكاء العاطفي.	2.80	5230.	مرتفعة

2	ساعدني البرنامج على تنظيم سلوكياتي داخل الفصل.	2.90	4470.	مرتفعة
3	شعرت بتطور قدرتي على فهم مشاعر الأطفال.	2.85	4890.	مرتفعة
4	ساعدني البرنامج على الربط بين أهداف الدرس ومشاعر الطفل.	2.90	4470.	مرتفعة
5	الأهداف المقدمة كانت واضحة ومحددة وقابلة للقياس.	2.60	6810.	مرتفعة
6	البرنامج دمج بين المعرفة والسلوك والوجدان بشكل متوازن	2.60	6810.	مرتفعة
	المتوسط العام	2.78	0.271	مرتفعة

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (4) إلى أن تصميم الأهداف التعليمية للبرنامج التدريبي (المعرفية والسلوكية والوجدانية) قد حظي بدرجة موافقة مرتفعة من قبل طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.78) بانحراف معياري قدره (0.271)، مما يعكس مستوى مرتفعاً من الرضا عن وضوح الأهداف وشموليتها وتكاملها. وقد أظهرت الفقرة المتعلقة بمساعدة البرنامج في تنظيم السلوكيات داخل الفصل، وكذلك الفقرة الخاصة بالربط بين أهداف الدرس ومشاعر الطفل، أعلى متوسط حسابي بلغ (2.90) بانحراف معياري (0.447)، مما يدل على فاعلية البرنامج في تحقيق الأهداف السلوكية والوجدانية. كما حققت الفقرة التي تشير إلى تعلم مفاهيم جديدة حول الذكاء العاطفي متوسطاً حسابياً بلغ (2.80) بانحراف معياري (0.523)، في حين جاءت الفقرة المتعلقة بتطور القدرة على فهم مشاعر الأطفال بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.489)، وكلها ضمن درجة موافقة مرتفعة. أما الفقرتان المتعلقةتان بوضوح الأهداف وقابليتها للقياس، ودمج المعرفة والسلوك والوجدان بشكل متوازن، فقد سجلتا متوسطاً حسابياً بلغ (2.60) وانحرافاً معيارياً (0.681)، وهو ما يشير إلى تقدير إيجابي مرتفع مع وجود تباين نسبي في آراء أفراد العينة. وتؤكد هذه النتائج فاعلية تصميم الأهداف التعليمية للبرنامج القائم على استراتيجية القصة في تنمية الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى طالبات رياض الأطفال. جدول رقم (5) إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بتصميم محتوى القصة لدى طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	القصة كانت ملائمة للفئة العمرية الأطفال الروضة	2.90	3080.	مرتفعة
2	احتوت القصة على مفاهيم وجدانية وسلوكية مفيدة.	2.90	3080.	مرتفعة
3	أثارت القصة اهتمامي وقدرتي على التعبير.	2.70	6570.	مرتفعة
4	ساعدتني القصة على ربط المحتوى النظري بالتطبيق العملي.	2.50	7610.	مرتفعة
5	استخدمت القصة شخصيات ووقائع قريبة من حياة الطفل.	2.80	6160.	مرتفعة
6	كان تقديم القصة مصحوباً بوسائل بصرية وسمعية مشوقة.	2.80	4100.	مرتفعة
7	القصص استخدمت في البرنامج ساعدتني في تقديم حصة كاملة.	2.80	5230.	مرتفعة

مرتفعة	0.312	2.77	المتوسط العام	
--------	-------	------	---------------	--

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (5) إلى أن تصميم محتوى القصة في البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية القصة قد حظي بدرجة موافقة مرتفعة من قبل طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.77) بانحراف معياري قدره (0.312)، مما يعكس تقديراً إيجابياً عاماً لملاءمة محتوى القصة وفاعليته. وقد سجلت الفقرتان المتعلقةتان بملاءمة القصة للفئة العمرية للأطفال الروضة، واحتوائها على مفاهيم وجدانية وسلوكية مفيدة، أعلى متوسط حسابي بلغ (2.90) بانحراف معياري (0.308) لكل منهما، وهو ما يدل على توافق كبير في آراء أفراد العينة حول مناسبة المحتوى وأهدافه التربوية. كما أظهرت النتائج أن القصة أسهمت في استخدام شخصيات ووقائع قريبة من حياة الطفل بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.616)، وكانت مصحوبة بوسائل بصرية وسمعية مشوقة بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.410)، إضافة إلى مساهمة القصص المستخدمة في تقديم حصة كاملة بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.523)، وكلها ضمن درجة موافقة مرتفعة. في المقابل، حصلت الفقرة المتعلقة بربط المحتوى النظري بالتطبيق العملي على متوسط حسابي بلغ (2.50) بانحراف معياري (0.761)، وهو أدنى متوسط ضمن الفقرات، إلا أنه بقي ضمن مستوى الموافقة المرتفعة مع وجود تباين نسبي في استجابات الطالبات. وتعكس هذه النتائج فاعلية تصميم محتوى القصة وقدرته على دعم التعلم الوجداني والسلوكي والتطبيقي لدى طالبات رياض الأطفال.

(جدول رقم 6) إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بتصميم التقويم وأساليب التقييم لدى طالبات كلية

التربية شعبة رياض الأطفال

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تم تقويمي بشكل عادل وفقاً لمشاركتي في البرنامج.	2.85	4890.	مرتفعة
2	أدوات التقييم استخدمت لقياس مختلف جوانب التعلم (معرفي، سلوكي، وجداني)	2.95	2240.	مرتفعة
3	التقويم شجعتني على التفكير في تحسين أدائي التدريسي.	2.75	5500.	مرتفعة
4	الأسئلة كانت واضحة وتقيس ما تم تدريسه فعلياً.	2.60	7540.	مرتفعة
5	شعرت بالرضا تجاه طرق تقويم في البرنامج	2.75	5500.	مرتفعة
6	تلقيت تغذية راجعة مفيدة حول نقاط القوة والضعف لدي.	2.75	6390.	مرتفعة
	المتوسط العام	2.78	0.277	مرتفعة

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (6) إلى أن تصميم التقويم وأساليب التقييم في البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجية القصة قد حظي بدرجة موافقة مرتفعة من قبل طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.78) بانحراف معياري قدره (0.277)، مما يدل على رضا

مرتفع عن عدالة التقويم وملاءمته وشموليته. وقد حققت الفقرة المتعلقة باستخدام أدوات التقييم لقياس مختلف جوانب التعلم المعرفية والسلوكية والوجدانية أعلى متوسط حسابي بلغ (2.95) بانحراف معياري (0.224)، وهو ما يعكس اتفاقاً كبيراً بين أفراد العينة حول شمولية أدوات التقويم. كما أظهرت النتائج أن التقويم كان عادلاً وفقاً للمشاركة في البرنامج بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.489)، في حين سجلت الفقرات المتعلقة بتشجيع التفكير في تحسين الأداء التدريسي، والشعور بالرضا عن طرق التقويم، وتلقي تغذية راجعة مفيدة متوسطاً حسابياً بلغ (2.75) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.550) و(0.639)، وكلها ضمن درجة موافقة مرتفعة. أما الفقرة الخاصة بوضوح الأسئلة وقياسها لما تم تدريسه فعلياً فقد سجلت أدنى متوسط حسابي بلغ (2.60) بانحراف معياري (0.754)، إلا أنها ظلت ضمن مستوى الموافقة المرتفعة مع وجود تباين نسبي في آراء الطالبات. وتعكس هذه النتائج فاعلية تصميم التقويم وأساليب التقييم في دعم تعلم الطالبات وتحفيزهن على تحسين أدائهن التدريسي ضمن البرنامج.

(جدول رقم 7) إجابات عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالأثر العام للبرنامج على النمو المهني لدى طالبات كلية

التربية شعبة رياض الأطفال

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	البرنامج زاد من دافعيتي لاستخدام القصة في التعليم.	2.95	2240.	مرتفعة
2	اكتسبت مهارات جديدة في إعداد الحصة القصصية.	3.00	0000.	مرتفعة
3	أصبحت أكثر وعياً بأهمية الذكاء العاطفي في التعليم.	2.75	6390.	مرتفعة
4	البرنامج ساعدني على تطوير مهارات التواصل مع الأطفال.	2.85	3660.	مرتفعة
5	سأقوم بتطبيق ما تعلمته مستقبلاً داخل الفصل.	2.75	5500.	مرتفعة
6	أوصي بتطبيق هذا البرنامج في تدريب كل الطالبات.	2.90	3080.	مرتفعة
	المتوسط العام	2.87	0.176	مرتفعة

تشير النتائج الواردة في جدول رقم (7) إلى أن البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجية القصة قد أسهم بدرجة مرتفعة في تعزيز النمو المهني لدى طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.87) بانحراف معياري قدره (0.176)، مما يعكس مستوى عالٍ من الاتفاق حول الأثر الإيجابي العام للبرنامج. وقد حققت الفقرة المتعلقة باكتساب مهارات جديدة في إعداد الحصة القصصية أعلى متوسط حسابي بلغ (3.00) بانحراف معياري (0.000)، وهو ما يدل على إجماع تام من قبل أفراد العينة حول فاعلية البرنامج في تنمية المهارات المهنية التطبيقية. كما سجلت الفقرة الخاصة بزيادة الدافعية لاستخدام القصة في التعليم متوسطاً حسابياً مرتفعاً بلغ (2.95) بانحراف معياري (0.224)، مما يشير إلى دور البرنامج في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو توظيف القصة في العملية التعليمية. وأظهرت النتائج كذلك أن البرنامج أسهم في تطوير مهارات التواصل مع الأطفال بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف

معياري (0.366)، في حين جاءت الفقرات المتعلقة بزيادة الوعي بأهمية الذكاء العاطفي في التعليم، والاستعداد لتطبيق ما تم تعلمه مستقبلاً، بمتوسط حسابي بلغ (2.75) وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.550) و(0.639)، وكلها ضمن درجة موافقة مرتفعة. كما حظيت التوصية بتطبيق البرنامج في تدريب جميع الطالبات بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (0.308)، وهو ما يعكس قناعة عالية بجودة البرنامج وأثره المهني. وتؤكد هذه النتائج الفاعلية العامة للبرنامج في دعم النمو المهني لطالبات رياض الأطفال وتعزيز كفاءتهن التدريسية.

اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

قبل البدء باختبار الفرضيات لابد من إخضاع البيانات للتحليل للتأكد من أن هذه البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، وللوقوف على ذلك تم استخدام اختبار (Shapiro-Wilk)، وعلى أساس الفرضية التالية: الفرضية الصفرية: البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي. الفرضية البديلة: البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي

والجدول رقم (8) يبين نتائج اختبار (Shapiro-Wilk).

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Shapiro-Wilk	المعنوية المشاهدة
عنوان البرنامج	2.88	0.236	0.584	0.001
الأهداف التعليمية	2.78	0.272	0.808	0.001
محتوى القصة	2.77	0.312	0.731	0.001
التقويم وأساليب التقييم	2.78	0.277	0.807	0.001
الأثر العام للبرنامج على النمو المهني للطالبة	2.87	0.176	0.754	0.001

من نتائج الجدول أعلاه رقم (8)، يتبين أن قيم مستوى المعنوية المشاهدة لكل المحاور أقل من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية أي أن البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي، وبالتالي سيتم استخدام أساليب التحليل الإحصائي اللامعلمي في اختبار فرضية الدراسة.

اختبار فرضية البحث:

الفرضية الصفرية: إستراتيجية القصة ليس لها فاعلية ذات دلالة إحصائية في تصميم برنامج لدى طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال.

الفرضية البديلة: إستراتيجية القصة لها فاعلية ذات دلالة إحصائية في تصميم برنامج لدى طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال.

لاختبار الفرضية أعلاه، تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (9) اختبار فاعلية إستراتيجية القصة في تصميم برنامج لدى طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ولكوكسن	مستوى الدلالة
فاعلية إستراتيجية القصة في تصميم عنوان البرنامج	2.88	2360.	4.089	0.001>
فاعلية إستراتيجية القصة في تصميم الأهداف التعليمية	2.78	2720.	3.966	0.001>
فاعلية محتوى القصة	2.77	3120.	3.919	0.001>
فاعلية التقويم وأساليب التقييم	2.77	2770.	3.876	0.001>
فاعلية الأثر العام للبرنامج على النمو المهني للطلبة	2.87	1760.	4.003	0.001>

تشير نتائج اختبار الفرضية الواردة في جدول رقم (9) إلى وجود فاعلية ذات دلالة إحصائية لإستراتيجية القصة في تصميم البرنامج لدى طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال، حيث أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.001) في جميع أبعاد البرنامج. فقد بلغ المتوسط الحسابي لفاعلية إستراتيجية القصة في تصميم عنوان البرنامج (2.88) بانحراف معياري (0.236)، وبلغت قيمة اختبار ولكوكسن (4.089)، مما يدل على فاعلية مرتفعة في هذا البعد. كما سجل بعد تصميم الأهداف التعليمية متوسطاً حسابياً بلغ (2.78) وانحرافاً معيارياً (0.2720) مع قيمة ولكوكسن (3.966)، وهو ما يشير إلى تحقق فاعلية واضحة في صياغة الأهداف المعرفية والسلوكية والوجدانية. وأظهرت نتائج فاعلية محتوى القصة متوسطاً حسابياً قدره (2.77) وانحرافاً معيارياً (0.312) وقيمة ولكوكسن (3.919)، مما يعكس أثراً إيجابياً دالاً لاستراتيجية القصة في تصميم المحتوى. كما حقق بعد فاعلية التقويم وأساليب التقييم متوسطاً حسابياً بلغ (2.77) بانحراف معياري (0.277) وقيمة ولكوكسن (3.876)، دالاً إحصائياً عند مستوى أقل من (0.001). وفيما يتعلق بالأثر العام للبرنامج على النمو المهني للطلبات، فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.87) والانحراف المعياري (0.1760) مع قيمة ولكوكسن (4.003)، وهو ما يؤكد الأثر الإيجابي الكبير للبرنامج في تنمية الجوانب المهنية. وبناءً على هذه النتائج، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن لاستراتيجية القصة فاعلية ذات دلالة إحصائية في تصميم برنامج لدى طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال.

ملخص النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام إستراتيجية القصة في تصميم البرنامج التدريبي لطالبات كلية التربية شعبة - رياض الأطفال قد حقق تأثيراً إيجابياً وملموساً في جميع أبعاد البرنامج. فقد جاءت تقييمات الطالبات حول تصميم عنوان البرنامج مرتفعة، حيث أشارت إلى وضوح العنوان وارتباطه بالغرض من البرنامج وجاذبيته، بمعدل عام بلغ (2.88) وانحراف معياري (0.236)، مما يعكس رضا كبير عن وضوح

وجاذبية العنوان، وهذا ما أوصت به دراسة (البهلول القمي 2023) على أهمية تدريس معلمات رياض الأطفال على استخدام إستراتيجية القصة الحديثة، وتضمينها في أنشطة الأطفال. كما أظهرت النتائج أن تصميم الأهداف التعليمية (المعرفية والسلوكية والوجدانية) قد نال تقييماً مرتفعاً بمعدل عام (2.78) وانحراف معياري (0.271)، حيث ساعد البرنامج الطالبات على تعلم مفاهيم جديدة، وتنظيم سلوكياتهن داخل الفصل، وربط أهداف الدرس بوجدان الطفل، إضافة إلى دمج (المعرفة والسلوك، المهاري، والوجداني) بشكل متوازن، وهذا ما توصلت إليه دراسة (هدى فؤاد 2022) أن معلمات رياض الأطفال يمتلكن مهارات عرض القصة بمستويات تتراوح من المرتفع والمتوسط، وأوصت بضرورة تعزيز مهارات عرض وسرد القصة لدى معلمات رياض الأطفال، وتوصلت دراسة (نادية غشير 2022) إلى أهمية القصة في تنمية الجانب المعرفي للطفل، وأن التعلم بالقصة يعتبر إستراتيجية هامة في تنمية مهارات الطفل المعرفية واللغوية.

وبالنسبة لمحتوى القصة، فقد سجلت جميع الفقرات متوسطات مرتفعة بلغت (2.77) بانحراف معياري (0.312)، مشيرة إلى ملاءمة القصص للفئة العمرية، واحتوائها على مفاهيم معرفية ووجدانية وسلوكية مفيدة، وقدرتها على ربط المحتوى النظري بالتطبيق العملي، واستخدام شخصيات ووقائع قريبة من حياة الطفل، وتقديم القصص باستخدام وسائل بصرية وسمعية مشوقة، مما ساهم في تقديم الحصة التعليمية بشكل متكامل. كما حقق تصميم التقويم وأساليب التقييم متوسطاً حسابياً مرتفعاً بلغ (2.78) بانحراف معياري (0.277)، حيث اعتبرت الطالبات أن التقويم عادل وشامل لمختلف جوانب التعلم، وساهم في تحسين الأداء التدريسي وتلقي تغذية راجعة مفيدة، وتوافق هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (جهان عوف 2014) في قدرة المعلمة على الإبداع في التطبيق البعدي في مجال الإبداع والاحساس الفني والجمالي إعداد في القصة.

وعلى صعيد الأثر العام للبرنامج على النمو المهني للطالبات، بينت النتائج ارتفاع متوسط التقييم العام إلى (2.87) بانحراف معياري (0.176)، مشيرة إلى زيادة الدافعية لاستخدام القصة في التعليم، واكتساب مهارات جديدة في إعداد الحصة القصصية، وتطوير مهارات التواصل مع الأطفال، والوعي بأهمية الذكاء العاطفي في التعليم، مع استعداد لتطبيق ما تعلمنه مستقبلاً داخل الفصل. وأكد اختبار الفرضيات باستخدام اختبار t لعينة واحدة وجود فاعلية ذات دلالة إحصائية لإستراتيجية القصة في جميع أبعاد البرنامج عند مستوى دلالة أقل من (0.001)، مما يدعم قوة الإستراتيجية في تصميم البرامج التعليمية وتطوير النمو المهني للطالبات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ودراسة (سلوى حمادة 2019)، ودراسة (نجلاء عفيفي 2023) إلى فاعلية التطبيق البعدي في تنمية مهارة السرد والإعداد للقصة مما يدل على نجاح

خطوات البرنامج

الاستنتاجات:

1. إستراتيجية القصة فعّالة في تصميم عنوان البرنامج التدريبي وجعله واضحًا وجذابًا ومرتبطةً بالغرض التعليمي.
2. استخدام إستراتيجية القصة ساهم في صياغة أهداف تعليمية معرفية وسلوكية ووجدانية متكاملة وقابلة للقياس.
3. محتوى القصة المصمم كان مناسبًا للفئة العمرية، ودمج بين المعرفة والسلوك والوجداني، وساهم في ربط النظرية بالتطبيق العملي.
4. أساليب التقويم والتقييم كانت عادلة وشاملة، وشجعت الطالبات على تحسين أدائهن التدريسي وتلقي تغذية راجعة مفيدة.
5. البرنامج التدريبي أثر إيجابيًا على النمو المهني للطالبات، وزاد من دافعيتهن ومهارتهن وقدرتهن على توظيف القصة في التعليم.

التوصيات:

- بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج يوصى بضرورة ما يلي:
1. تطبيق إستراتيجية القصة في برامج تدريب المعلمات لمرحلة رياض الأطفال لتطوير مهارتهن المهنية والتعليمية.
 2. الاهتمام بصياغة عناوين واضحة وجذابة للبرامج التدريبية لتعزيز الانخراط والتفاعل من قبل الطالبات.
 3. تصميم أهداف تعليمية متكاملة تشمل الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية لضمان تحقيق التعلم الفعّال.
 4. استخدام محتوى قصصي ملائم للفئة العمرية، مدعوم بالوسائل البصرية والسمعية لتسهيل الربط بين النظرية والتطبيق.
 5. تطوير أساليب التقويم لتكون عادلة وشاملة لجميع جوانب التعلم مع تقديم تغذية راجعة مستمرة لتعزيز الأداء المهني.

الاقتراحات:

- 1- تكرار البحث باستخدام إستراتيجية مسرح الدمى.
- إعداد برنامج باستخدام إستراتيجية القصة لعلاج الاضطرابات النفسية لطفل الروضة

المراجع

- 1-سيد محمد (2011)، الرعاية الثقافية وآداب والأطفال، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة.
- 2-الشحومي عبدالله (2020)، استراتيجيات التدريس الحديثة، دار الفكر العربي - القاهرة، ص.
- 3-فارس عصام (2006)، رياض الأطفال التنشئة - الإدارة - الأنشطة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- 4-زكي إيمان، وآخرون (2014)، برنامج وأنشطة رياض الأطفال، مكتبة الرشيد، الرياض.
- 5-المليجي ريهام (2023)، فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال قائم على استخدام القصة في تنمية القيم لطفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة والتربية، جامعة اسيوط، العدد (21) الجزء (3) ابريل 2022 م
- 6-القمي البهلول (2023)، دور المعلمة في استخدام القصة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، مجلة الأصالة، العدد الثامن - المجلد الثاني - ديسمبر 2023، الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية.
- 7-عفيفي نجلاء (2023)، فاعلية تصميم برنامج قائم على الأنشطة القصصية لتدريب الطالبة المعلمة بشعبة رياض الأطفال في رواية القصة، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، المجلد الثامن والاربعون - الجزء الثالث.
- 8-اسماعيل أسماء (2018)، إعداد برامج لطفل الروضة في ضوء بعض النظريات التربوية المدينة ، مجلة الطفولة، العدد التاسع والعشرون، جامعه القاهرة.
- 9-حمادة سلوى (2019)، فاعلية برنامج تدريسي لتنمية بعض أساليب تقديم قصص الأطفال وتقييمها لدى الطالبات المعلمة برياض الأطفال، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 12 - المجلد 3.
- 10-جريس اسماء، محمد سلوى (2015)، اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال، ط 1، دار الإحصاء العلمي للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- 11-عوف جهان (2014)، "برنامج مقترح لتنمية قدرة الابداع في مجال القصة لأطفال مرحلة رياض الاطفال"، رسالة دكتوراه غير منشورة، دمياط، جامعة المنصورة كلية التربية.
- 12-غشير نادية (2022)، " دور القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات"، مجلة كلية الآداب - جامعة بنغازي، العدد 22.
- 13-فؤاد هدى (2022)، " مدى اتقان مهارات القصة وعلاقتها بالشعور بالكفاءة لدى معلمات رياض الاطفال بمدينة جدة"، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، المجلد الثامن والاربعون (الجزء الرابع) 2024م
- 14-محمد هيفاء (2024)، " مستوى استخدام معلمات رياض الاطفال للسرد القصصي الرقمي في تنمية المهارات الحياتية لدى الاطفال"، المجلة الدولية للبحوث والنشر، المجلد 6، العدد 66، المملكة العربية السعودية.
- 15-علاء الدين خالد (2020)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الروضة، مجلة دراسات في الطفولة، كلية التربية، جامعة القاهرة، السنة 9، العدد 3.
- 16-الحسيني مروة (2020)، برنامج تروحي قائم على القصة لتنمية بعض مهارت المشاركة الوجدانية لطفل الروضة من 5 سنوات، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد العدد 17.